Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للكلمة الغريبة (وإن يكن هذا النقل لا يخلو من لحظات فنية) تمييزا له **من التصوير الثنائي الصوت** في الرواية الذي يستهدف **صورة اللغة** .

تكلم هي خطورة موضوع الإنسان المتكلم وكلمته في كل مجالات الحياة اليومية وحياة الكلمة الإيديولوجية . ويمكننا التأكيد استنادا إلى ما قلناه أن في قوام كل قول يقوله الإنسان الإجتماعي تقريبا — من الردّ القصير في الحوار اليومي الحياتي وحتى المؤلفات الإيديولوجية الكلمية الكبيرة (الأدبية والعلمية وغيرها)—قدراً كبيراً من الكلمات الغريبة الموعاة في شكل مكشوف أو مستتر ،والمنقولة بطريقة أو بأخرى. ويجري على أرض أي قول تقريبا تفاعل متوتر وصراع بين كلمتنا وكلمة الآخر ، وعملية انفصال وتمايز بينهما أو عملية إثارة متبادلة حوارية . وعلى هذا فالقول جهاز أكثر تعقيدا وديناميكية مما يبدو لنا حين لا نأخذ في الاعتبار إلا توجهه إلى موضوعه وقدرته التعبيرية الأحادية الصوت المباشرة .

ان حقيقة ان الكلمة ذاتها هي أحد أهم موضوعات الكلام الإنساني لم تؤخذ بعين الاعتبار ولم تقوّم بكل أهميتها المبدئية بما فيه الكفاية حتى الآن . فلم تتم حتى الآن إحاطة فلسفية واسعة بكل الظواهر التي تتصل بهذه الكلمة ، ولم تُفْهم خصوصية موضوع الكلام هذا الذي يتطلب نقل كلمة الغير ذاتها وإعادة صياغتها : ذلك أن الكلمة الغريبة لا يمكن الكلام عليها إلا بمساعدة كلمة أخرى غريبة تحمل إليها مع هذا مقاصدها هي وتنيرها على طريقتها بسياقها هي . ان التكلم على الكلمة كأي موضوع آخر أي من حيث هي ثيما (thème) ، أي دون نقل مشحون بالحوارية ، غير وارد إلا حين تكون هذه الكلمة شيئا ؛